

الفرصة 36

هل ستندمج جميع البورصات والمنصات المرتبطة بها في المستقبل؟

أسواق مدمجة

منصة تداول عالمية واحدة لجميع المستثمرين الكبار والصغار

بلغت قيمة عمليات الاندماج والاستحواذ العالمية

4.4 تريليون دولار

بحلول منتصف أكتوبر 2021، مقارنة بنحو
2.3 تريليون دولار في العام 2020 بأكمله.

الواقع اليوم

تدفعنا عمليات الاندماج والاستحواذ باتجاه توحيد عالم الأعمال وأسواق الأوراق المالية التي تتم فيها التعاملات المالية.

وبلغت قيمة عمليات الاندماج والاستحواذ العالمية 4.4 تريليون دولار بحلول منتصف أكتوبر 2021، مقارنة بنحو 2.3 تريليون دولار في العام 2020 بأكمله.³⁶⁶ وكان عدد الصفقات بحلول منتصف أكتوبر 2021 أعلى بنسبة 28% من 35,722 صفقة أُجريت في العام 2020 بأكمله. وقد تصل قيمة الصفقات عالمياً إلى مستوى قياسي يبلغ 6 تريليونات دولار في نهاية العام 2021.³⁶⁷

وإزدادت الصفقات في منطقة الشرق الأوسط أيضاً، إذ بلغ عددها 307 صفقات في النصف الأول من العام 2021، بزيادة قدرها 59% عن الفترة ذاتها من العام 2020، وبزيادة قدرها 48% عن النصف الثاني من العام 2020.³⁶⁸

ولوحظت زيادة في عمليات الاندماج والاستحواذ على مستوى البورصة. وأُجريت 30 صفقة اندماج واستحواذ بقيمة 21 مليار دولار في العام 2020، وبلغ عدد الصفقات من هذا النوع 24 صفقة في العام 2019 بقيمة 28 مليار دولار.³⁶⁹ ولا تقتصر هذه الصفقات على البورصات فحسب، إذ تنطبق أيضاً على مزودي البيانات والتحليلات والمختصين المشاركين الآخرين في مجال التقنية المالية الذين يتيحون التداول في الأسواق العالمية.



الفرصة المستقبلية

يقود اتجاه الاندماج بين بورصات الأوراق المالية والشركات المرتبطة بها نحو اندماج جميع البورصات العالمية في سوق واحدة أو عدد قليل جداً من الأسواق الصغيرة، بفضل تقنيات الاتصال عالية السرعة وفترات الانتظار القصيرة. وتدعم اتجاهات أخرى هذا المسار، مثل الرقمنة والعملات العممة والاقتصاد الرقمي الإسلامي وأسواق الصرف الأجنبي ومنصات تداول الأصول المالية. وبإمكاننا لاحقاً توحيد عمليات التنظيم والإشراف ضمن سلطة عالمية واحدة تضع قواعد عالمية.

قد تصل قيمة الصفقات عالمياً
إلى مستوى قياسي يبلغ

6 تريليونات دولار

في نهاية العام 2021

المخاطر

تشمل المخاطر تراجع مرونة النظم، إذ لن يوجد بديل في حالة انهيار السوق أو تعرضها للهجمات، واحتمال تراجع كفاءة الاقتصادات الصغيرة، وأن يحد تجانس الاستثمار من الابتكار في السوق.

الفوائد

تنسيق التنظيم والإشراف، واتحاد أكفأ الأسواق بفضل الشفافية المتاحة وحجم التداول الكبير، لتصبح تكاليف المعاملات قريبة من الصفر.